الإخبارية

عدد: 284 -التاريخ: الأربعاء 01 غشت 2018

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

لقاء التنسيق الوطني

تنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

على مدار ثلاثة أيام 18-19-20 يوليوز 2018، انطلقت أشغال لقاء التنسيق الوطني لقطاع التربية الوطنية، برئاسة الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، السيد يوسف بلقاسمي، و بحضور مديرات ومديرو المصالح المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، وكذا مديرو المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، ومدير مركز تكوين مفتشي التعليم، ومدير مركز التوجيه والتخطيط التربوي، حيث تم التداول على مدى ثلاثة أيام، من 18 إلى 20 يوليوز 2018 في ما يلي:

1. البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي؛
2. الإجراءات الإعدادية الخاصة بالدخول المدرسي المقبل 2019/2018؛
3. حصيلة السنة التكوينية 2018/2017 وتحضير السنة التكوينية المقبلة 2019/2018؛
4. الحصيلة المرحلية لتنزيل الرؤية الاستراتيجية (مخطط 2018/2016) والمخطط الثاني 2021-2019 .

في هذا السياق، نقدم للقراء الأعزاء، تغطية خاصة بالجزء الثالث والأخير من هذا اللقاء، المتعلق بالحصيلة المرحلية لتنزيل الرؤية الاستراتيجية (مخطط 2018/2016)، ومشروع مخطط 2021/2019، من خلال عروض للإدارة المركزية تهم هذه الحصيلة، وكذا آليات التنفيذ والتتبع، وتنزيل مقتضيات القانون التنظيمي للمالية، المخطط التشريعي والتنظيمي لمواكبة الاصلاح، والمنظومة المعلوماتية " رائد" لتدبير مشاريع الرؤية الاستراتيجية، و مجال التعبئة والتواصل.

RAED

منظومة تدبير مشاريع الرؤية الاستراتيجية

SYSTEM DE GESTION DES PROJETS DE LA VISION STRATEGIQUE

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

بداية هذه الجلسة كانت مع العرض الذي تقدم به الكاتب العام للقطاع السيد يوسف بلقاسمي أمام المشاركات والمشاركين في اللقاء التنسيقي الوطني، والذي بسط فيه الحصيلة المرحلية لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية في إطار تنزيل المخطط التنفيذي الأول 2016-2018 بقطاع التربية الوطنية.

وقد اشتمل العرض المقدم على عدة إحصائيات توضح مدى تطور مؤشرات المنظومة التربوية وفعاليتها الداخلية خلال الفترة المعنية، على مستوى نسب التمدرس والنجاح بكافة الأسلاك التعليمية: التعليم الأولي، والتعليم الابتدائي، والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، بكلا الوسيطين القروي والحضري، ونسب الانقطاع عن الدراسة، والتكرار، والاكتظاظ، حيث رامت المجهودات المبذولة على هذا الصعيد إلى تحسين ظروف التعلم وتعزيز جاذبية المدرسة.

وعن حصيلة المخطط الأول من تنزيل الرؤية الاستراتيجية، قال السيد الكاتب العام أن المشاريع المندمجة التي تتأطر ضمن مجالات الإنصاف وتكافؤ الفرص والارتقاء بجودة التربية والتكوين والحكامة وتعبئة الشركاء ، حققت تقدما مهما، مستدلا على ذلك بمجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية توضح ماهية هذا التطور على صعيد المنظومة التربوية في شموليتها ، وذلك راجع حسب ذات المتدخل إلى المجهودات الجمة التي قام بها المسؤولون الجهويون والإقليميون ، والتي رامت بالأساس معالجة كافة الإشكالات المطروحة في الميدان والمعيقة لعملية تطور المنظومة في أداء المهام والأدوار المنوطة بها مجتمعيا.

وفي ذات السياق دائما، رام العرض الذي تقدم به مدير الاستراتيجية والتخطيط السيد عبد الحق الحياني، تقريب المشاركين في هذا اللقاء من مكونات المقاربة التي سيتم اعتمادها في تدبير الرؤية الاستراتيجية بقطاع التربية الوطنية، المبنية على الجانب المعلوماتي، والتشريعي، والتنظيمي، والمالي، وكذا تعبئة الفاعلين والشركاء. باعتبارها محددات أساسية كفيلة بنجاح القطاع في بلوغ أهداف الإصلاح. مقدما في الآن ذاته الأهداف الاستراتيجية للإصلاح التربوي على المدى القريب والمتوسط والبعيد، والمبادئ الموجهة لعمليتي التنفيذ والتتبع، وخاص ما يتعلق بالاعتماد على عدد محدود ومقنن للمؤشرات،

وتوزيع المسؤوليات على كافة الأصعدة والمستويات، وتكريس منهجية التدبير بالمشروع مركزيا وجهويا وإقليميا.

وقد اختتم السيد الحياني، عرضه باستعراض أهم العمليات المنتظر تحقيقها ابتداء من شهر شتنبر 2018، وهي:

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

- إعداد التأطير العملي والميزانياتي للمشاريع برسم السنوات الثلاث للمخطط الثاني 2019-2021 مركزيا وجهويا وإقليميا؛
- الرفع من القدرات التدبيرية للمنظومة التربوية في مجال تدبير وتتبع المشاريع؛
- إرساء التعاقد بين الإدارة المركزية والأكاديميات من جهة، وبين هذه الأخيرة والمديريات الإقليمية التابعة لها من جهة أخرى.

وفي الشق الميزانياتي، استعرض السيد يونس بنعكي مدير الميزانية والشؤون العامة والممتلكات، أبرز مقتضيات القانون التنظيمي للمالية بقطاع التربية الوطنية الرامي إلى تقوية نجاعة التدبير العمومي، وتوسيع مبدأ الشفافية في تدبير المالية العمومية، ودمقرطة المجال الميزانياتي.

كما تطرق السيد المدير في متن عرضه إلى بعض البرامج المعتمدة وغاياتها، وهي:

- القيادة والحكامة وتعزيز الريادة، بهدف ترشيد الموارد البشرية والمالية المتوفرة بالقطاع، والتحكم في أنظمة التدبير مركزيا وجهويا وإقليميا؛
- إلزامية التعليم كمدخل للإنصاف والجودة، بهدف تحسين مستوى التعليم الأولي وتعميم التعليم الابتدائي والثانوي

الإعدادي؛

- التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي للارتقاء بالفرد والمجتمع، بغاية تطوير التمدرس ما بعد السن الخامس عشر، وتوفير تعليم ذي جودة وجدوى وجاذبية؛
- التربية غير النظامية، حيث يستهدف هذا المجال الأطفال الغير الممدرسين ومنحهم فرصة ثانية للتعلم.

وكذا آليات التدبير التي تبنتها الوزارة لخدمة نجاعة الأداء ك: اللاتركيز المالي، والتدبير المرتكز على النتائج، والبرمجة الميزانياتية لمدة ثلاث سنوات، وبعض الأنظمة المعلوماتية الخاصة بتدبير الميزانية....

في ذات السياق، وخدمة للنجاعة المأمولة تعمل الوزارة على تقوية الإطار التدبيري للأكاديميات الجهوية، كمؤسسات عمومية تستفيد من منح أو إعانات من الدولة، وفق ثلاث محاور أساسية: تنزيل مبادئ القانون التنظيمي لقانون المالية، وتوحيد قواعد التدبير الميزانياتي والمحاسبي، والتوسيع التدريجي لمنظومة البرمجة الميزانياتية Ebudget 2 والتنزيل الاستباقي للبرمجة الميزانياتية لثلاث سنوات في أفق تعميمها على جميع الأكاديميات سنة 2019.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

داخل هذا الإطار، بسط السيد المدير أمام الحضور المرحلة التجريبية التي همت أكاديمية جهة الرباط سلا القنيطرة، وذلك على مستوى: إعادة هيكلة كراسة ميزانية الأكاديمية حسب التبويب الميزانياتي الجديد، ومسك كراسة

ميزانية الأكاديمية بالبرنام Ebudget 2 وتنفيذ الميزانية عبر المسطحة الجديدة GID-AREF (نظام التدبير المندمج للنفقات بالأكاديميات الجهوية) ، والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تقوية الشفافية في التدبير المالي والمحاسباتي ، وتوحيد آليات العمل الجهوية بخصوص التدبير المالي والمحاسباتي.

وقد اختتم السيد المدير عرضه بالإشارة إلى بعض آفاق هذا المشروع، نذكر منها على سبيل المثال: هيكلة ميزانية الأكاديميات لتتماشى والبرامج المعتمدة والتبويب المالي الجديد، وصياغة مشاريع جهوية للأداء خاصة بكل اكاديمية جهوية، ومواصلة التنزيل التدريجي لمختلف الإجراءات المشار إليها آنفا، والرامية إلى تحسين الحكامة المالية للوزارة بصفة عامة والأكاديميات الجهوية بصفة خاصة.

ومن جانبه، قدم المدير المكلف بالشؤون القانونية والمنازعات السيد خالد بنيشو، أهم التدابير التشريعية والتنظيمية الخاصة بتنزيل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، وتهم مجموعة مشاريع قوانين، ومشاريع مراسيم وقرارات تنظيمية، بالإضافة إلى إصدار مجموعة من الوثائق المرجعية هي عبارة عن مواثيق تعاقدية، ودلائل مرجعية تهم المناهج والبرامج والتكوينات والتوجيه والإرشاد والإعلام والوظائف والكفاءات، وتتصل أيضا ببعض مقتضيات مشروع القانون-الإطار.

وبعد أن أشار إلى أهداف مشروع المخطط التشريعي والتنظيمي، ومراحل إعداده، أكد السيد خالد بنيشو على بعض إيجابيات هذا المخطط، وآثاره في ضمان استمرارية عملية الإصلاح، وتوضيح السلط والأدوار، ناهيك على كونه أداة لتأطير عملية إصلاح منظومة التربية والتكوين.

وبهدف تيسير المعلومة وجعلها أكثر انسيابية بين مختلف الوحدات التدبيرية للقطاع، قدمت خلال هذا اللقاء الوطني من طرف مديرة إدارة منظومة الإعلام السيدة هند بلحبيب، المنظومة المعلوماتية الجديدة: " رائد"، وهي منظومة تم

استحداثها لتتبع المشاريع المندمجة في شقها التدبيري والميزانياتي مركزيا وجهويا وإقليميا، عبر مجموعة عمليات ذات طابع تدبيري بحت، تنطلق من التخطيط والبرمجة والتتبع وصولا إلى مرحلة تقييم كل ما يتم إنجازه. ولتقريب المسؤولين الوطنيين من هذه المنظومة المستحدثة، قدمت السيدة المديرة كافة مكوناتها وأدوارها والنتائج المنتظرة منها في الأمد المنظور.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

ومن جانبها، تطرقت المديرة المكلفة بتدبير مجال التواصل بالوزارة السيدة فاطمة وهمي، إلى

جانب رئيسي يتصل به نجاح الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، ويتعلق الأمر بتعبئة كافة المتدخلين في المنظومة والفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية، وهو مشروع ينتظر منه إرساء تعاقد معنوي مع كافة الأطراف المعنية من أسر وفاعلين اقتصاديين ومكونات النسيج الإعلامي الوطني المرئي والمسموع والمكتوب، وبذل المزيد من الجهود في مناصرة المدرسة المغربية، وتوفير الدعم المنتظم لها، حتى تتفرغ لمهامها ووظائفها الرئيسية.

واستطردت السيدة وهمي، أن المديرية منكبة حاليا على إعداد " مشروع استراتيجية تواصلية"، من مبادئها الموجهة نذكر التجديد، والانسجام، والقرب، والاستباقية لكل الأحداث الطارئة في منظومتنا التربوية، مضيفة أن الاشتغال في هذا المجال، سيتمحور حول ثلاثة عناصر رئيسية: تعبئة المتدخلين والفاعلين، وقيادة التغيير، والارتقاء بصورة المدرسة المغربية.

واختتمت عرضها باستعراض بعض العمليات التي سيشرع في تنزيلها تزامنا مع الدخول المدرسي

2019-2018، منها تنظيم حملات تواصلية وطنيا، وجهويا، وإقليميا، ومحليا.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma